

بسم الله الرحمن الرحيم

درباره علی بن احمد بن اشیم و مرویات وی

حسین کامکار

مقدمه

نام «علی بن احمد بن اشیم» یا عنوان‌هایی مشابه نام وی، در اسنادِ حدودِ چهل الی پنجاه حدیث از تراثِ موجودِ امامیه مشاهده می‌گردد. این اشیم از مشایخِ بی‌واسطه احمد بن محمد بن عیسی اشعری (متوفای اواخر قرن سوم و زنده در ۲۸۰ قمری) است. در نوشتارِ حاضر، به بررسیِ مرویات و احوالِ ابن اشیم پرداخته می‌شود.

در بخش اول این نوشتار، مسندِ ابن اشیم ارائه می‌گردد. مقصود از «مسند»، تجمیعِ مرویاتِ یک راوی از آثار و کتب مختلف است. در ارجاعاتِ این مسند، به ذکرِ نام کتابِ روایی بسنده شده است. در برخی اسناد، نام وی «علی بن اشیم» ذکر شده است که مقصود همین راوی مدنظر ماست. البته در برخی اسناد، نام پدر، «محمد» ذکر شده است (علی بن محمد بن اشیم) که حدس نگارنده این است که تصحیف از احمد باشد، و لذا روایاتی از این دست نیز گردآوری شده‌اند. بر این اساس، ۴۵ حدیث (بدون احتساب موارد تکرار در کتب مختلف) به شرحِ زیر از وی نقل می‌گردد. در بخشِ دوم به تحلیلِ محتوای رسیده از وی می‌پردازم. در بخش سوم، قرائن توثیق و تضعیفِ وی پرداخته می‌شود.

الف) مسند علی بن احمد بن اشیم

حدیث یکم

علل الشرائع: أبی رَحِمَهُ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيمٍ عَمَّنْ رَوَاهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قِيلَ لَهُ لِمَ جُعِلَ فِي الزَّانَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الشُّهُودِ وَفِي الْقَتْلِ شَاهِدَانِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ لَكُمْ الْمَتَاعَ وَ عَلِمَ أَنَّهَا سَتُنَكَّرُ عَلَيْكُمْ فَجَعَلَ الْأَرْبَعَةَ الشُّهُودَ احْتِيَاظًا لَكُمْ لَوْ لَا ذَلِكَ لَأَتَى عَلَيْكُمْ وَقَلَّمَا يَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ عَلَى شَهَادَةٍ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ.

فقيه: وَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام ...

محاسن: وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام ...

حدیث دوم

كافي: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلَ الرَّضَا عليه السلام رَجُلًا وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ إِنَّ بِي جُرْحًا فِي مَقْعَدَتِي فَأَتَوَضُّأُ وَ أَسْتَنْجِي ثُمَّ أَجِدُ بَعْدَ ذَلِكَ النَّدَى وَ الصُّفْرَةَ مِنَ الْمَقْعَدَةِ فَأُعِيدُ الْوُضُوءَ فَقَالَ وَ قَدْ أَتَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ لَا وَ لَكِنْ رَشَّهُ بِالْمَاءِ وَ لَا تُعِدِ الْوُضُوءَ.

تهذيب: وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ [وَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: ... (با اندکی اختلاف در نسخه)

حدیث سوم

كافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيْضِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ وَ أَكْثَرُهُ عَشْرَةٌ.

تهذيب: از کافی.

حدیث چهارم

کافی: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ تَدْرِي كَيْفَ ذَاكَ قُلْتُ لَا قَالَ لِأَنَّ الْمَشْرِقَ مُطْلٌ عَلَى الْمَغْرِبِ هَكَذَا وَ رَفَعَ يَمِينَهُ فَوْقَ يَسَارِهِ فَإِذَا غَابَتْ هَاهُنَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ هَاهُنَا.

علل الشرائع: أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ...

تهذيب: از کافی.

در سندِ علل، تصحیفی هست و عبارتِ «محمد بن احمد» پس از نام محمد بن یحیی العطار زائد است.

حدیث پنجم

کافی: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَا: ذَكَرْنَا لَهُ الْكُوفَةَ وَ مَا وَضِعَ عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَاجِ وَ مَا سَارَ فِيهَا أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ مَنْ أَسْلَمَ طَوْعًا تَرَكْتُ أَرْضَهُ فِي يَدِهِ وَ أَخَذَ مِنْهُ الْعُشْرُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَنْهَارُ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ مِمَّا كَانَ بِالرِّشَاءِ فِيمَا عَمَرُوهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ يَعْمُرُوهُ مِنْهَا أَخَذَهُ الْإِمَامُ قَبْلَهُ مِمَّنْ يَعْمُرُهُ وَ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ فِي حِصَّتِهِمُ الْعُشْرُ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ وَ لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ وَ مَا أَخَذَ بِالسَّيْفِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يَقْبَلُهُ بِالَّذِي يَرَى كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِخَيْبَرَ قَبْلَ سَوَادَهَا وَ بِيَاضِهَا يَعْنِي أَرْضَهَا وَ نَخْلَهَا وَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَا يَصْلُحُ قِبَالَةَ الْأَرْضِ وَ النَّخْلِ وَ قَدْ قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْبَرَ وَ عَلَى الْمُتَقَبِّلِينَ سِوَى قِبَالَةِ الْأَرْضِ الْعُشْرُ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ فِي حِصَّتِهِمْ وَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ أَسْلَمُوا وَ جَعَلُوا عَلَيْهِمُ الْعُشْرَ وَ نِصْفَ الْعُشْرِ وَ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ دَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْوَةَ فَكَانُوا أُسْرَاءَ فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهُمْ وَ قَالَ أَذْهَبُوا فَاتَمَّ الطَّلَاقُ.

تهذيب: در دو جا از کافی.

حدیث ششم

كافی: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ أَيَّامٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ يَقْضِيهَا مُتَفَرِّقَةً قَالَ لَا بَأْسَ بِتَفْرِيقِ قِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنَّمَا الصِّيَامُ الَّذِي لَا يُفْرَقُ كَفَّارَةُ الظَّهَارِ وَكَفَّارَةُ الدَّمِّ وَكَفَّارَةُ الْيَمِينِ.

تهذيب: از کافی:

حدیث هفتم

كافی: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ قَالَ: كَتَبَ الْحُسَيْنُ إِلَى الرَّضَا عليه السلام جُعِلَتْ فِدَاكَ رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا مَعْلُومَةً فَصَامَ بَعْضَهَا ثُمَّ اعْتَلَّ فَأَفْطَرَ أَوْ يَبْتَدِئُ فِي صَوْمِهِ أَمْ يَحْتَسِبُ بِمَا مَضَى فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَحْتَسِبُ مَا مَضَى.

تهذيب: از کافی.

حدیث هشتم

كافی: [عدة من اصحابنا عن] أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الظَّلَالِ لِلْمُحْرَمِ قَالَ لَا يُظَلَّلُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ مَرَضٍ.

تهذيب: از «احمد بن محمد».

حدیث نهم

كافی: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: دَخَلْتُ مَاشِطَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ لَهَا هَلْ تَرَكَتِ عَمَلَكَ أَوْ أَقَمْتِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْمَلُهُ إِلَّا أَنْ تَنْهَانِي عَنْهُ فَأَنْتَهَيْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ لَهَا أَفَعَلَى فَإِذَا مَشِطْتَ فَلَا تَجْلِي الْوَجْهَ بِالْخِرْقِ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ وَلَا تَصْلِي الشَّعْرَ بِالشَّعْرِ.

تهذيب: از «احمد بن محمد».

حدیث دهم

كافی: مُحَمَّدُ بْنُ یَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ الرَّيَّانُ بْنُ شَبِيبٍ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرَأَةَ مُتَعَةً بِمَهْرٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ - وَأَعْطَاهَا بَعْضَ مَهْرِهَا وَأَخْرَجَهَا بِالْبَاقِي ثُمَّ دَخَلَ بِهَا وَعَلِمَ بَعْدَ دُخُولِهِ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُوقِفَهَا بِاقِي مَهْرِهَا أَمَّا زَوْجَتُهُ نَفْسُهَا وَلَهَا زَوْجٌ مُقِيمٌ مَعَهَا أَوْ يَجُوزُ لَهُ حَبْسُ بَاقِي مَهْرِهَا أَمْ لَا يَجُوزُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَأْيُ عَطِيَّتِهَا شَيْئًا لِأَنَّهَا عَصَتْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

حدیث یازدهم

كافی: مُحَمَّدُ بْنُ یَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ غُلَامَيْنِ فِي بَطْنِ فَهْنَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ أَيُّهُمَا الْأَكْبَرُ فَقَالَ الَّذِي خَرَجَ أَوْلًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي خَرَجَ آخِرًا هُوَ أَكْبَرُ مَا تَعَلَّمَتْ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِذَلِكَ أَوْلًا وَإِنْ هَذَا دَخَلَ عَلَى ذَاكَ فَلَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ حَتَّى خَرَجَ هَذَا فَالَّذِي يَخْرُجُ آخِرًا هُوَ أَكْبَرُهُمَا.

تهذيب: از كافی.

حدیث دوازدهم

كافی: مُحَمَّدُ بْنُ یَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَهَّرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ حَيْضِهَا فَقَالَ فَلَانَتْ طَالِقٌ وَقَوْمٌ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ أَشْهَدُوا أَوْ يَقَعُ الطَّلَاقُ عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ هِيَ شَهَادَةٌ أَوْ فَتَرَكَ مَعْلَقَةً.

فقیه: وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ...

تهذيب: از كافی.

حدیث سیزدهم

كافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عليه السلام عَنْ طُرُقِ الطَّيْرِ بِاللَّيْلِ فِي وَكْرِهَا فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ. - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عليه السلام مِثْلُهُ.

تهذيب: از كافي.

حديث چهاردهم

كافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: حُمَّ بَعْضُ أَهْلِنَا فَوَصَفَ لَهُ الْمُتَطَبِّبُونَ الْغَائِثَ فَسَقَيْنَاهُ فَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَرِّ شِفَاءً خُدُّ سُكَّرَةً وَ نِصْفًا فَصَيَّرَهَا فِي إِنَاءٍ وَ صَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ حَتَّى يَغْمَرَهَا وَ ضَعَّ عَلَيْهَا حَدِيدَةً وَ نَجَّمَهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَإِذَا أَصْبَحَتْ فَأَمْرِسَهَا بِيَدِكَ وَ اسْقِهِ فَإِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَصَيَّرَهَا سُكَّرَتَيْنِ وَ نِصْفًا وَ نَجَّمَهَا كَمَا فَعَلْتَ وَ اسْقِهِ وَ إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةَ فَخُذْ ثَلَاثَ سُكَّرَاتٍ وَ نِصْفًا وَ نَجِّمْنَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ فَفَعَلْتُ فَشَفَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَرِيضَنَا.

حديث پانزدهم

كافي: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْمِلَ لَحْمًا فَلْيَدْخُلِ الْحَمَّامَ يَوْمًا وَ يَغْبِ يَوْمًا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَضْمُرَ وَ كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فَلْيَدْخُلِ الْحَمَّامَ كُلَّ يَوْمٍ.

حديث شانزدهم

كافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ وَ لِدَ عَلِيٍّ عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَوْلُودٌ لَهُ رَأْسَانِ وَ صَدْرَانِ فِي حَقِّ وَ أَحَدٍ فَسُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُورَثُ مِيرَاتِ اثْنَيْنِ أَوْ وَاحِدٍ فَقَالَ يَتْرَكُ حَتَّى يَنَامَ ثُمَّ يُصَاحُّ بِهِ فَإِنْ أَتَتْهَا جَمِيعًا مَعًا كَانَ لَهُ مِيرَاتُ وَاحِدٍ وَ إِنْ أَتَتْهُ وَاحِدٌ وَ بَقِيَ الْآخَرُ نَائِمًا يُورَثُ مِيرَاتِ اثْنَيْنِ.

تهذيب: از «احمد بن محمد».

فقيهه: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ ...

در سند فقيهه، «محمد بن القاسم» تصحيف از «القاسم بن محمد» است.

حديث هفدهم

كافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ ذِي الْفَقَارِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عليه السلام مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَتْ حَلَقَتُهُ فِضَّةً.

حديث هجدهم

كامل الزيارة: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ

بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِالْحَبِيرَةِ أَيَّامَ

مَقْدَمِهِ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فِي لَيْلَةِ صَحْيَانَةِ مُقَمَّرَةٍ قَالَ فَنَظَرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا يُونُسُ أَمَا تَرَى هَذِهِ الْكَوَاكِبَ مَا أَحْسَنَهَا أَمَا إِنَّهَا

أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَنَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ فَمُرْ بِإِسْرَاجِ الْبُغْلِ وَالْحِمَارِ فَلَمَّا أُسْرِجَا قَالَ يَا يُونُسُ أَيُّهُمَا

أَحَبُّ إِلَيْكَ الْبُغْلُ أَوْ الْحِمَارُ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّ الْبُغْلَ أَحَبُّ إِلَيْهِ لِقُوَّتِهِ فَقُلْتُ الْحِمَارُ فَقَالَ أَحَبُّ أَنْ تُؤْتُونِي بِهِ قُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ فَرَكِبَ

وَ رَكِبْتُ وَ لَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْحَبِيرَةِ قَالَ تَقَدَّمَ يَا يُونُسُ قَالَ فَأَقْبَلَ يَقُولُ تَيَامَنُ تَيَامَنُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الذِّكْوَاتِ الْحُمْرِ قَالَ هُوَ

الْمَكَانُ قُلْتُ نَعَمْ فَتَيَامَنُ ثُمَّ قَصَدَ إِلَى مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ وَ عَيْنٌ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَنَا مِنَ أَكْمَةِ فَصَلَّى عِنْدَهَا ثُمَّ مَالَ عَلَيْهَا وَ بَكَى ثُمَّ مَالَ

إِلَى أَكْمَةِ دُونَهَا فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ - ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ أَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمَّا تَفَرَّغْتُ قَالَ لِي يَا يُونُسُ تَعْرِفُ هَذَا

الْمَكَانَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ الْمَوْضِعُ الَّذِي صَلَّيْتُ عِنْدَهُ أَوْلَا هُوَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ الْأَكْمَةُ الْأُخْرَى رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ الْمَلْعُونَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ اللَّهُ لَمَّا بَعَثَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَى الشَّامِ رُدَّ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ أَخْرِجُوهُ

عَنْهَا لَا يَفْتَنُ بِهِ أَهْلُهَا فَصَبَّرَهُ اللَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَالرَّأْسُ مَعَ الْجَسَدِ وَ الْجَسَدُ مَعَ الرَّأْسِ.

حديث نوزدهم

كامل الزيارة: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَى شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ تَعْدِلُ عُمْرَةً.

حديث بيستم

عيون اخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عليه السلام قَالَ أ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَ إِسْمَاعِيلُ صَادِقَ الْوَعْدِ قَالَ قُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ وَعَدَّ رَجُلًا فَجَلَسَ لَهُ حَوْلًا يَنْتَظِرُهُ.

علل الشرائع: مشابه.

حديث بيست و يكم

تهذيب: وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عليه السلام عَنِ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ وَ أَنَا فِي سَفَرٍ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ تَقْضِي صَلَاةَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَ أَنْتَ فِي سَفَرٍ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ صَلَاةُ النَّهَارِ الَّتِي أَصَلَّيْهَا فِي الْحَضَرِ أَقْضِيهَا بِالنَّهَارِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَلَا أَقْضِيهَا.

حديث بيست و دوم

تهذيب: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَضِينِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى السَّرِيرِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْأَرْضِ فَكَتَبَ لَا بَأْسَ صَلَّ فِيهِ.

حديث بيست و سوم

تهذيب: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسَارِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَسْأَلُ الرَّضَا عليه السلام - عَنْ رَجُلٍ صَلَّى إِلَى جَانِبِ رَجُلٍ فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَصْنَعُ ثُمَّ عَلِمَ هُوَ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ يُحْوَلُهُ عَنْ يَمِينِهِ.

حديث بيست و چهارم

تهذيب: أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن يونس قال: سأله عن تكبير العيدين أ يرفع يده مع كل تكبير أم يجزيه أن يرفع في أول التكبير فقال يرفع مع كل تكبير.

حديث بيست و پنجم

تهذيب: أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن منصور بن حازم قال: سأله أحمد بن النعمان فقال أصلي في محملي وأنا مريض قال فقال أما النافلة ف نعم و أما الفريضة فلا قال و ذكر أحمد شدة وجعه فقال أنا كنت مريضاً شديداً المرض فكنت أمرهم إذا حضرت الصلاة ينيخوا بي فأحتمل بفراشي فأوضع فأصلي ثم أحتمل بفراشي فأوضع في محملي.

حديث بيست و ششم

تهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل ينوي السفر في شهر رمضان فيخرج من أهله بعد ما يصبح قال إذا أصبح في أهله فقد وجب عليه صيام ذلك اليوم إلا أن يدلج دلجة.

حديث بيست و هفتم

تهذيب: و روى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى و أحمد بن محمد بن أبي نصر قالاً سألتاه عن قران الطواف السبعين و الثلاثة قال لا إنما هو سبع و ركعتان و قال كان أبي يطوف مع محمد بن إبراهيم فيقرن و إنما كان ذلك منه لحال التقية.

حديث بيست و هشتم

تهذيب: و روى أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن سليمان بن جعفر قال: سألت الرضا عليه السلام عن امرأة صرورة حجت عن امرأة صرورة قال لا ينبغي.

حديث بيست و نهم

تهذيب: عنه [احمد بن محمد بن عيسى] عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال: سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الأشهر والسنة لا يقربها ليس يريد الإضرار بها يكون لهم مصيبة يكون في ذلك آثماً قال إذا تركها أربعة أشهر كان آثماً بعد ذلك إلا أن يكون بإذنها.

حديث سي ام

تهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عنده المرأة فيصمت فلا يتكلم قال أخرجت نعم قال فيعلم منه بغض لامراته وكرهه لها قلت نعم أيجوز أن يطلق عنه وليه قال لا ولكن يكتب ويشهد على ذلك قلت أصلحك الله فإنه لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها قال بالذي يعرف به من فعالة مثل ما ذكرت من كراهته لها أو بغضه لها.

حديث سي و يكم

تهذيب: و- عنه [احمد بن محمد بن عيسى] عن علي بن احمد بن اشيم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام أخبرني عن المطلقة التي تجب لها على زوجها المتعة أيهن هي فإن بعض مواليك يزعم أنها تجب للمتعة للمطلقة التي قد بانت و ليس لزوجها عليها رجعة فأما التي عليها رجعة فلا متعة لها فكتب عليه السلام البائنة.

حديث سي و دوم

تهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن أبي هارون المكفوف عن ذكره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي هارون المكفوف ما تقول يا أبا هارون في مكفوف كان يجول المصر بلا قائد ثم ناداه رجل يا فلان قدامك البئر فلم يقدر المكفوف ببرح فتعلق المكفوف بمن ناداه فقال إني كنت أجول المصر ولم أحتج إلى قائد قال ع عليه السلام لما صوت به ثم ناوله دنائير من تحت بساطه فقال يا أبا هارون اشتري بهذا قائداً.

بر خلاف ظاهر سند، ابن اشيم از ابوهارون نقل نمی کند، و خبر با دو واسطه مرسل است.

حديث سي و سوم

مكارم الاخلاق (فضل بن حسن طبرسى): عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَشِيمٍ قَالَ شَكَوْتُ إِلَى الرَّضَا عليه السلام قَلَّةَ اسْتِمْرَانِي الطَّعَامَ فَقَالَ
كُلْ مَحَّ البَيْضِ قَالَ فَفَعَلْتُ فَانْتَفَعْتُ بِهِ.

حديث سى و چهارم

رجال كشي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشِيمٍ، قَالَ حَدَّثَنِي
رَجُلٌ، عَنْ عَمَّارِ السَّابِطِيِّ، قَالَ نَزَلْتُ مَنْزِلًا فِي طَرِيقِي مَكَّةَ لَيْلَةً فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّيُ صَلَاةً مَا رَأَيْتُ أَحَدًا صَلَّى مِثْلَهَا وَ
دَعَا بِدُعَاءٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا دَعَا بِمِثْلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَعْرِفْهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَالِسًا إِذْ دَخَلَ الرَّجُلُ
فَلَمَّا نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَيَّ إِلَى الرَّجُلِ، قَالَ مَا أَقْبِحَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَأْتِمَنَهُ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ عَلَى حُرْمَةٍ مِنْ حُرْمَتِهِ فَيَخُونُهُ فِيهَا!
قَالَ فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَا عَمَّارُ أَعْرِفْ هَذَا الرَّجُلَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي نَزَلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ
فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ صَلَاةً مَا رَأَيْتُ أَحَدًا صَلَّى مِثْلَهَا وَ دَعَا بِدُعَاءٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا دَعَا بِمِثْلِهِ، فَقَالَ لِي هَذَا زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ، هَذَا مِنْ
الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: وَ قَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنثورًا.

حديث سى و پنجم

كافى: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَجْدُورٍ أَصَابَتْهُ
جَنَابَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ أَجْنَبَ هُوَ فَلْيَغْتَسِلْ وَ إِنْ كَانَ أَحْتَلَمَ فَلْيَتَيَّمَمْ.
تهذيب: از كافى.

حديث سى و ششم

كافى: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عليه السلام عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا
فِي صِيَامٍ فَعَجَزَ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ عَلَيْهِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَدٌّ.
تهذيب: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ ...

ظاهرا در سند کافی، موسی بن بکر تصحیف از موسی بن عمر است.

حدیث سی و هفتم

کافی: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَاءِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ تَقَبَّلَ مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ سِنِينَ مُسَمَّاةً ثُمَّ إِنَّ الْمُقْبِلَ أَرَادَ بَيْعَ أَرْضِهِ الَّتِي قَبَلَهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ السِّنِّينَ الْمُسَمَّاةِ هَلْ لِلْمُتَقَبِّلِ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الْبَيْعِ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ الَّذِي تَقَبَّلَهَا مِنْهُ إِلَيْهِ وَمَا يَلْزِمُ الْمُتَقَبِّلَ لَهُ قَالَ فَكَتَبَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ إِذَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنْ لِلْمُتَقَبِّلِ مِنَ السِّنِّينَ مَا لَهُ .

تهذیب: از «احمد بن محمد».

حدیث سی و هشتم

تهذیب: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاءَ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ - الْيَهُودِيَّةُ وَالنَّصْرَانِيَّةُ فَيُوَاقِعُهَا فَتَحْمِلُ ثُمَّ يَدْعُوهَا إِلَى أَنْ تُسَلِّمَ فَتَأْتِي عَلَيْهِ فَدَنَا وَلَادَتْهَا فَمَاتَتْ وَهِيَ تُطَلِّقُ وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَمَاتَ الْوَلَدُ أَوْ يُدْفَنُ مَعَهَا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ أَوْ يُخْرَجُ مِنْهَا وَيُدْفَنُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ فَكَتَبَ يُدْفَنُ مَعَهَا.

در این حدیث، نام «احمد بن اشیم» آمده است، که تصحیف از «علی بن احمد بن اشیم» است.

حدیث سی و نهم

تهذیب: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَنْسَى السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ شَكَ فِيهَا فَقَالَ إِذَا خِفْتَ أَنْ لَا تَكُونَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا سَلَّمْتَ سَجَدْتَ سَجْدَةً وَاحِدَةً وَتَضَعُ وَجْهَكَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَيْسَ عَلَيْكَ سَهْوٌ.

حدیث چهلم

تهذيب: رَوَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ الرَّيَّانُ بْنُ شَبِيبٍ رَجُلٌ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ مَمْلُوكَتَهُ حُرًّا وَ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى شَاءَ فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا أَوْ يَجُوزُ ذَلِكَ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ أُمَّ لَا فَكْتُبَ ﷺ نَعَمْ إِذَا جَعَلَ إِلَيْهِ الطَّلَاقَ.

شيخ ﷺ در دو باب از تهذيب آورده است.

حديث چهل و يكم

تهذيب: الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ قَالَ ذَكَرَ الْحُسَيْنُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِّ الْقَوَاعِدِ مِنَ النَّسَاءِ اللَّاتِي إِذَا بَلَغَتْ جَازَ لَهَا أَنْ تَكْشِفَ رَأْسَهَا وَ ذِرَاعَيْهَا فَكُتِبَ ﷺ مَنْ قَعَدَنَ عَنِ النِّكَاحِ.

حديث چهل و دوم

تهذيب: عَنْهُ [الصَّفَّارُ] عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ فَسَأَلَهَا أَلَيْسَ لَكَ زَوْجٌ فَقَالَتْ لَا فَتَزَوَّجْهَا ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا آتَاهُ فَقَالَ هِيَ امْرَأَتِي فَأَنْكَرَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ مَا يَلْزِمُ الزَّوْجَ فَقَالَ هِيَ امْرَأَتُهُ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ.

حديث چهل و سوم

تهذيب: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنْ بَعْضَ مَوَالِيكَ يَزْعُمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالظَّهَارِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ حَنْثٌ أَوْ لَمْ يَحْنَتْ وَ يَقُولُ حَنْثُهُ كَلَامُهُ بِالظَّهَارِ وَ إِنَّمَا جَعَلْتُ الْكُفَّارَةَ عَقُوبَةً لِكَلَامِهِ وَ بَعْضُهُمْ يَزْعُمُ أَنَّ الْكُفَّارَةَ لَا تَلْزِمُ حَتَّى يَحْنَتْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ فَإِنْ حَنْثَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ وَ إِلَّا فَلَا كُفَّارَةَ عَلَيْهِ فَكُتِبَ ﷺ لَا تَجِبُ الْكُفَّارَةُ حَتَّى يَجِبَ الْحَنْثُ.

حديث چهل و چهارم

تهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن عبد الله بن محمد قال: قلت له روى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على الكتاب والسنة وتبين منه بواحدة وتزوج زوجها غيره فيموت عنها أو يطلقها فترجع إلى زوجها الأول أنها تكون عنده على تطليقتين وواحدة قد مضت فكتب صدقوا.

حديث جهل و بنجم

تهذيب: علي عن أبيه عن صفوان قال سألت الرضا عليه السلام و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد عن صفوان وأحمد بن محمد بن أبي نصر قالوا سألنا الرضا عليه السلام عن رجل أوصى لك بسهم من ماله ولا ندري السهم أي شيء هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر ولا عن أبي جعفر فيها شيء قلنا له جعلنا الله فداك ما سمعنا أصحابنا يذكرون شيئاً من هذا عن آبائك عليه السلام فقال السهم واحد من ثمانية فقلنا له جعلنا الله فداك فكيف صار واحداً من الثمانية فقال أما تقرأ كتاب الله عز وجل قلت جعلت فداك إني لأقرؤه ولكن لا أدري أي موضع هو فقال قول الله عز وجل - إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثمانية أسهم فالسهم واحد من ثمانية.

حديث جهل و ششم

رسالة المتعة (شيخ مفيد): و بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن ابن أشيم عن مروان بن مسلم عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تمتعت منذ خرجت من أهلكت قلت لكثرة من معي من الطروقة أغنانى الله عنها قال و إن كنت مستغنيا فإني أحب أن تحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ب) تحلیل مرویات ابن اشیم

مجموعه نقل‌های ابن اشیم، به صورت کلی به سه بخش قابل تقسیم است:

بخش اول: روایات مسند وی از امام رضا علیه السلام: این احادیث معمولاً از اجلاء اصحاب امام رضا علیه السلام یا از خود آن حضرت نقل شده است، و حدود ۷۴٪ از مرویات ابن اشیم را تشکیل می‌دهد. موضوع این روایات، عمدتاً حلال و حرام فقهی است. رقم احادیث این بخش: ۲، ۳، ۵، ۶، ۷، ۸، ۱۰، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۷، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۳، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵.

بخش دوم: مراسلات وی از امام صادق علیه السلام: پاره‌ای از روایات وی، مراسلاً از امام صادق علیه السلام نقل شده‌اند و حدود ۱۷٪ از احادیث وی را تشکیل می‌دهند. موضوع این روایات - به جز یک یا دو مورد - معمولاً مربوط به الزامات فقهی نیست، بلکه اموری چون نکات طبی، حکایات، طرائف و ... است. در این دسته از روایات، احیاناً مضامین قابل تأمل نیز مشاهده می‌گردد. رقم این احادیث: ۱، ۴، ۱۱، ۱۴، ۱۸، ۳۲، ۳۴، ۳۵.

بخش سوم: روایات مسند وی از امام صادق علیه السلام: این احادیث با سند متصل از امام صادق علیه السلام نقل می‌شوند، و حدود ۹٪ از روایات وی را تشکیل می‌دهند. این احادیث نیز فقهی و نوعاً الزامی هستند. این احادیث نوعاً با ۲ واسطه از امام صادق علیه السلام نقل می‌شوند. رقم این احادیث: ۹، ۱۶، ۲۵، ۴۶.

توثیق ابن اشیم

مرحوم احمد اشعری رحمته الله اصلی‌ترین منبع دسترسی ما به روایات ابن اشیم است، و در سند ۴۰ حدیث از احادیث فوق نام ایشان به چشم می‌خورد. حدود ۷۰٪ این احادیث (۲۸ مورد) مربوط به مسائل حلال و حرام و الزامی فقه هستند. می‌توان قرائنی اقامه کرد که دست‌کم بخشی از این روایات، در کتاب نوادر مرحوم اشعری رحمته الله موجود بوده‌اند. با توجه به شیخوختِ بلافضلِ ابن اشیم و با توجه به سخت‌گیریِ مرحوم اشعری رحمته الله در نقل حدیث و اجتناب از اخذ حدیث از راویان ضعیف، می‌توان به وثاقتِ علی بن احمد بن اشیم پی برد.

علاوه بر ایشان، افراد دیگری چون علی بن مهزیار، یعقوب بن یزید، محمد بن حسن صفار و احمد بن محمد بن خالد نیز از ابن اشیم نقل حدیث دارند. همچنین وی از رجال کامل الزیارة نیز هست، هرچند نگارنده توثیق بر این اساس را خدشه‌دار می‌داند.

مشایخ وی نیز نوعاً از أجلاء بوده‌اند: افرادی چون صفوان بن یحیی، احمد بن محمد بن ابی نصر بزظی، یونس بن عبدالرحمن، سلیمان بن جعفر جعفری. همچنین وی دو یا سه نقل بی‌واسطه از امام رضا علیه السلام دارد.

ملاحظه مضمون روایات وی نشان می‌دهد که اشیم، «نقی الحدیث» است، البته به‌جز نکاتی که در مرسلات وی از امام صادق علیه السلام به چشم می‌خورد، که ظاهراً خدشه آن هم به جهت واسطه غیرمذکور است.

در موارد متعددی، مفاد خبر مسند وی از طریق صحیح دیگری عیناً و بی‌کم و کاست نقل شده است که مؤید ضبط راوی است.

تنها مشکل موجود درباره ابن اشیم، تصریح شیخ طوسی در رجال به «مجهول» بودن وی است. در بخش بعد، به بررسی تفصیلی این نکته و دفع این اشکال خواهیم پرداخت.

و الحمد لله رب العالمین